السعودية في أسبوع 09 – 15 مايو 2026



1. الاقتصاد والمالية العامة

عجز مالي قياسي: سجلت السعودية خلال الربع الأول من 2026 عجزاً مالياً بلغ 125.7 مليار ريال (33.5 مليار دولار)، وهو أعلى مستوى منذ 2018، متجاوزاً ضعف العجز المسجل في الفترة نفسها من العام الماضي. وصل الإنفاق الحكومي إلى 386.7 مليار ريال بزيادة 20%، مقابل إيرادات بلغت 261 مليار ريال.

تراجع الإيرادات النفطية: انخفضت الإيرادات النفطية بنسبة 3% إلى 144.7 مليار ريال، متأثرة بإغلاق مضيق هرمز، بينما لم تحقق الإيرادات غير النفطية سوى نمو محدود بنسبة 2% (116.3 مليار ريال).

ارتفاع الدين العام: قفز الدين العام من 142.2 مليار ريال في 2015 إلى أكثر من 1.1 تريليون ريال بحلول الربع الأول من 2024، بزيادة تقارب 784%. وارتفعت نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي من 7.5% إلى أكثر من 26%، مع توسع في الدين الخارجي ليصل نحو 450 مليار ريال.

إفلاسات الشركات: سجل شهر أبريل 2026 تعثر وإفلاس 55 شركة جديدة، ليرتفع إجمالي الشركات المنهارة منذ بداية العام إلى 230 شركة، تصدرها قطاعات المقاولات والإنشاءات والتجارة والنفط والشحن.

أرامكو تسعى للسيولة: تسعى شركة أرامكو إلى جمع ما يصل إلى 35 مليار دولار عبر بيع حصص في أصولها لشركات أجنبية، بعد توقيع صفقة بقيمة 11 مليار دولار مع "بلا روك" الأمريكية.

2. قطاع الطاقة والنفط

تراجع الإنتاج إلى أدنى مستوى منذ 1990: انخفض إنتاج النفط السعودي في أبريل 2026 بمقدار 651 ألف برميل يومياً ليصل إلى 6.316 مليون برميل يومياً، مسجلاً أدنى مستوى منذ حرب الخليج 1990، مع خسائر إنتاجية بلغت 42% منذ فبراير.

توقعات أوبك: خفضت المنظمة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في 2026 إلى 1.17 مليون برميل يومياً (من 1.38 مليون سابقاً)، مع رفع توقعات 2027 إلى 1.54 مليون برميل يومياً.

3. الإنفاق العسكري والأمن

قفزة في الإنفاق الدفاعي: ارتفع الإنفاق العسكري بنسبة 26% خلال الربع الأول ليصل إلى 64.7 مليار ريال (17.2 مليار دولار)، مقارنة بـ51.4 مليار ريال في الفترة نفسها من 2025.

تأثر البنية التحتية: استهدفت هجمات إيرانية منشآت تكرير في الجبيل ورأس تنورة وينبع والرياض، وأصابت خط أنابيب شرق-غرب مما عطل نحو 700 ألف برميل يومياً. واضطرت السلطات إلى إخلاء المركز المالي "كافد" في الرياض احترازياً.

4. مشاريع "رؤية 2030" والبنية التحتية

تعثر مشاريع نيوم: جرى تجميد توسعات في مشروعي "تروجينا" و"ذا لاين" في نيوم، مع تقليص طموحات "ذا لاين" لتصبح مركزاً للبيانات والذكاء الاصطناعي بدلاً من مدينة سياحية مليونية، وتمديد الجداول الزمنية 6-4 سنوات إضافية.

ميناء نيوم: استقبل نحو 2.2 مليون طن من البضائع في 2024، وهو ما لا يتجاوز 2% من إجمالي واردات البلاد.

مشروع القدية: لجأت السلطات إلى مجموعة "بيزيكس" البلجيكية لإنقاذ المشروع الترفيهي المتعثر جنوب غرب الرياض.

مطار الملك سلمان الدولي: جرى تجميد مشاريع التوسع في المطار.

5. طيران الرياض

غياب التشغيل الفعلي: بعد أكثر من ثلاث سنوات على تأسيسها (مارس 2023)، لا تزال الشركة بلا أسطول عامل أو رحلات تجارية منتظمة. إجمالي الطلبيات المعلنة 182 طائرة دون دخول أي طائرة مملوكة للخدمة. لم تُسجل سوى رحلة واحدة مستأجرة إلى لندن في أكتوبر 2025 مخصصة لموظفي الشركة.

6. العلاقات الإقليمية والدولية

السعودية وإيران: أكد الأمير تركي الفيصل أن السعودية رفضت الانجرار إلى "خطة إسرائيلية لإشعال حرب" مع إيران، مؤكداً أن الرياض تتعاون مع باكستان لمنع التصعيد.

الخلاف السعودي الإماراتي: تصاعد التنافس الاستراتيجي بين البلدين ليشمل ملفات النفوذ السياسي والحروب الإقليمية والتحالفات الدولية، مع انسحاب الإمارات من أوبك ودعم طرفين متعارضين في السودان واليمن.

تقارب مصري إماراتي: أرسلت مصر مقاتلات إلى الإمارات، في خطوة أثارت تساؤلات حول تحالفات القاهرة.

استحواذ صندوق الاستثمارات على "إلكترونيك آرتس": حذرت نقابة عمالية أمريكية الحكومة الكندية من مخاطر أمنية وسياسية للصفقة المحتملة بقيمة 55 مليار دولار.

7. الحج والعمرة

وفيات قبل بدء المناسك: ارتفع عدد الوفيات بين الحجاج من مختلف الجنسيات إلى 43 حالة قبل بدء المناسك، منها 13 حالة بين الحجاج البنغلاديشيين و3 بين النيجيريين.

شكاوى من الخدمات: تظاهر حجاج أفغان احتجاجاً على تدهور مستوى الخدمات الأساسية من سكن ونقل.

تقليص مهلة السداد: أعلنت وزارة الحج والعمرة تقليص مهلة سداد رسوم حجاج الداخل من 72 ساعة إلى 6 ساعات فقط، مع إلغاء فوري للحجوزات غير المسددة.

8. حقوق الإنسان والحريات

اعتقال 49 صانع محتوى: أعلنت الهيئة العامة لتنظيم الإعلام اعتقال 49 شخصاً بتهمة مخالفات إعلامية عبر منصات التواصل الاجتماعي، بذريعة "الإخلال بالنظام العام".

استهداف قبيلة الحويطات: وثقت منظمة القسط استمرار الاعتقالات بحق أبناء قبيلة الحويطات في تبوك، رغم تقليص أجزاء من مشاريع نيوم.

قضية أحمد الدوش البريطاني: تدهورت الحالة الصحية للمعتقل البريطاني في سجون السعودية، وسط تجاهل من الحكومة البريطانية.

إعدام تركي الجاسر: أشار تقرير حقوقي إلى إعدام الصحفي تركي الجاسر في يونيو 2025 بعد سنوات من الإخفاء القسري.

9. التعليم والشراكات الأكاديمية

جدل حول تعاون كامبريدج: كشفت صحيفة "الغارديان" عن مساعٍ لكلية إدارة الأعمال في جامعة كامبريدج لإبرام اتفاق تعاون مع وزارة الدفاع السعودية لتقديم برامج تدريبية، ما أثار جدلاً واسعاً داخل الأوساط الأكاديمية البريطانية.

10. الرياضة والترفيه

مفاوضات نادي القادسية: كشفت تقارير إسرائيلية عن مساعٍ يقودها نادي القادسية (المملوك لأرامكو) لاستقطاب حارس ريال مدريد تيبو كورتوا بعرض يصل إلى 30 مليون يورو سنوياً.

حوافز سينمائية: أعلنت هيئة الأفلام السعودية رفع سقف حوافز الاسترداد المالي إلى 60% من المصروفات المؤهلة، خلال مشاركتها في مهرجان كان السينمائي.

11. وثائق إبستين المسربة

كشفت وثائق مسربة عن شبكة علاقات جيفري إبستين داخل الديوان الملكي السعودي، شملت لقاءات مع ولي العهد محمد بن سلمان، وتقديم استشارات حول ملفات حساسة مرتبطة بقانون "جاستا" الأمريكي وطرح أرامكو.